NGO COMMITTEE
SOCIAL DEVELOPMENT

www.ngosocdev.org
@NGOCSocD
ngosocialdevelopment@gmail.com

رؤيتنا للأمين العام القادم للأمم المتحدة

يقف الأمين العام بصفته الحارس للضمير الإنساني المشترك للعالم — قائداً تُشكّل حكمته ونزاهته وسلطته الهادئة بيئة دبلوماسية تجد فيها الدول أرضية مشتركة وهدفاً موحداً. ومن خلال تجسيده للروح الحية لميثاق الأمم المتحدة، يرسّخ الأمين العام السلام والمساواة بين الجنسين والتعاون كأساس لعالم أكثر عدلاً واستدامة.

وبمهارة استثنائية في الوساطة الدبلوماسية وفهم عميق لتعقيدات العالم، سيعمل الأمين العام على تعزيز التعاون متعدد الأطراف من خلال جمع الدول الأعضاء في أجواء يسودها الاحترام والثقة. ومن خلال الإصغاء العميق والتحدث بوضوح وعدالة، سيحوّل الخلاف إلى حوار، والحوار إلى اتفاقات وإجراءات مستدامة. وتُذكّر قيادته المجتمع الدولي بأن الدبلوماسية، حين تستند على حسن النية والمبادئ، تبقى أقوى أدوات الإنسانية لتحقيق التقدم.

ولا تقتصر رؤية الأمين العام على حل النزاعات فحسب، بل تمتد إلى ترسيخ ثقافة قائمة على الرعاية والسلام واللاعنف، حيث يحلّ التفاوض محل المواجهة، وتتعمّق روابط التعاون متعدد الأطراف مع كل تحدي تتم مواجهته معاً. وهو يجسّد الحياد ليس بوصفه تجرّداً أو ابتعاداً، بل التزاماً بالمصلحة العامة، بما يضمن أن يكون لكل دولة — كبيرة كانت أم صغيرة — صوت في رسم مستقبلنا المشترك.

وفي ظل هذه القيادة الرشيدة، تظل الأمم المتحدة منبراً للحوار والعقل والأمل، تُلهم تعاوناً يتجاوز الحدود والأجيال. وتدعو القيادة المبدئية للأمين العام العالم إلى أسمى قيمه: التعاون الدولي من أجل السلام والأمن، وحماية وتعزيز حقوق الإنسان، والتنمية المستدامة لجميع الشعوب وكوكب الأرض. كما يجب أن تشكّل التزامات مثل إعلان الدوحة السياسي وركائزه الثلاث — القضاء على الفقر، وتحقيق العمالة الكاملة والمنتجة والعمل اللائق، والإدماج والاندماج الاجتماعي — أساس رؤية الأمين العام للتنمية الاجتماعية المستدامة.

وفي سياق الأزمات المتعددة والمتشابكة التي يشهدها العالم، سيتمثل دور الأمين العام الجديد في مواصلة دفع التحول الضروري لأنظمتنا الاقتصادية «إلى ما بعد الناتج المحلي الإجمالي»، بحيث تعطي السياسات الاقتصادية، على جميع المستويات، الأولوية لرفاهية الإنسان والكوكب بدلاً من التركيز على نمو الناتج المحلي وتعظيم الأرباح. وسيكون دعمه للتقرير الخاص بالفقر المدقع وحقوق الإنسان لعام ٢٠٢٦ عاملاً محورياً في تحقيق هذا التحول.

:الصفات الأساسية

المصداقية الدبلوماسية والسلطة الأخلاقية
يجب على الأمين العام أن يكون قادراً على التوسط في النزاعات، والتعامل مع المصالح الوطنية المتنافسة، وتحويل الخلافات إلى توافقات عملية قابلة للتنفيذ.

القدرة على توحيد الدول الأعضاء
تعتمد هذه المهمة على كسب ثقة جميع الدول الأعضاء ال١٩٣ من خلال الإلتزام المستمر بالصدق والشفافية في التواصل وصنع القرار، و ذلك ما يخلق بيئة دبلوماسية تُمكّن الدول من التفاوض بحسن نية.

جامع ومُمكّن للمجتمع المدني
يجب أن تكون الأمم المتحدة منبراً يتيح مشاركة فعالة للمجتمع المدني، بما يضمن إيصال أصوات الفئات المهمشة والمجتمعات المحلية، و ضمان أن يكون الجميع صوتهم مسموع وبصفته الرئيس التنفيذي للمنظمة، يجب على الأمين العام أن يكون مدافعاً قوياً عن الجهات الناشطة في المجتمع المدني التي تواجه التراجع أو التضييق على حقوق المساواة بين الجنسين ولا يقتصر ذلك على "الاستماع" فحسب، بل يشمل أيضاً ضمان بقاء الأمم المتحدة مساحةً آمنة ومتاحة للمجتمع المدني، وخاصة منظمات القاعدة الشعبية في دول الجنوب العالمية.

غريزة الإصلاح داخل الأمم المتحدة
سيدفع الأمين العام القادم نحو إصلاح مؤسسات المنظمة، بما يشمل توزيع عادل للسلطة داخل بين ممثلي مجلس الأمن، وجعل المنظمة أكثر استجابة لأزمات العصر الحالي. ومع حماية الفئات الأكثر ضعفاً، سيؤكد الأمين العام على تمكين النساء والشباب والمجتمعات المهمشة، وخلق المساحة السياسية التي تتيح لهم التعبير عن أنفسهم بأنفسهم.

وفي الختام، يجب أن يكون الأمين العام القادم جامعاً للتعاون الدولي متعدد الأطراف وعاملاً للتغيير في آنٍ واحد، يرفع من شأن الأصوات المتنوعة، ويجسر الانقسامات، ويضمن بقاء الأمم المتحدة مؤسسةً مستجيبة، شفافة، شاملة، مسؤولة ومرتبطة ارتباطاً حقيقياً بواقع الشعوب التي أُنشئت الأمم المتحدة لخدمتها